

حلقات نور على الدرب (911) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اخوتنا واخواتنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نعرض فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:17](#)

مع بداية حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة مع بداية هذه الحلقة من المستمع عطية سليمان حمد من السودان - [00:00:35](#)

اخونا يقول ذهب الى بقالة واشترت منها سكر وصاحب البقالة يطلب مني مبلغ مائة جنيه سوداني. يعني اقل من ريال سعودي واخيرا رجعت لصاحب هذا هذه البقالة ولم اجده. ولم اجد مكانه اي انت قلت البقالة كاملة. وهو الان يطلب مني هذا - [00:00:50](#)

مبلغ فماذا افعل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين له باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:11](#)

ان الحقوق مؤداة وان على المسلم ان يؤدي الحقوق الى اهلها والا سوف يطالب بهذه الحقوق يوم العرض والجزاء هذا المبلغ الذي بذمتك ان كانت هذه البقالة لهذا الرجل الذي - [00:01:26](#)

اتفقت معه وتستطيع ان تسلمه المبلغ فبادر الى ذلك وان كان هذا الرجل اجيرا في تلك البقالة وقد انتقلت تلك البقالة ان كان معه وكالة معتبرة يقبض بموجبها حقوقه هذه البقالة فادفع له الحق - [00:01:49](#)

وان لم يكن معه وكالة فاسأل انت عن البقالة وابذل جهداك لان توصلنا الحق الى اهله فان لم تستطع فاكتب في وثيقة هذا المال عندك وان البقالة الفلانية التي كان في كذا وكذا - [00:02:15](#)

واذا قدرت في اي يوم من الايام ان توصل الامر فوصله. لكن اسأل اين طارت وفي اي مكان وارسل لها المبلغ لنلا نقف في يوم القيامة وانت لا درهم معك ولا جنيه سوداني ولا ريال سعودي - [00:02:36](#)

وانما هي اعمال يقتضى منها الدين الذي في ذمتك وانت في ذلك الوقت في امس الحاجة الى ما عندك فكر في البراءة براءة النفس والله يعين من صدق في طلب البراءة - [00:02:54](#)

احسن الله اليكم يقول كنت اسير عشرة كيلو تقريبا وعندي ماء قليل اخذه معي من اجل الشرب واذا حضر وقت الصلاة هل يجوز لي ان اتوضأ منه ام اتيهم؟ افيدوني افادكم الله - [00:03:11](#)

ان كان هذا الماء يسع لشربك ووظوءك وجب عليك ان تتوضأ وان كان لا يسع ان شربت ان توظأت نفذ الماء واحتجت للشرب ولا ما حولك تيمم بالتراب لصلاتك وطهارتك - [00:03:25](#)

واستعمل هذا الماء لشربك فان الله قد يسر على المسلم اعطاه من الارض ما يكفي لطهارته. يقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وجعلت الارض مسجدا وطمهورا من نعم الله على هذه الامة - [00:03:55](#)

انه جعل مسجدھا مهياً في اي بقعة من الارض فان النبي لما ذكر صلى الله عليه وسلم ما خص به قال اعطيته خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي ذكرني ذلك - [00:04:17](#)

ان الارض جعلت له مسجدا وظهرها فلا حرج عليك اما ان قدرت ان تستعد بما يكفي للشرب والوضوء فافعل احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول هل يجوز الاكل والشرب والجلوس مع تارك الصلاة بالكلية وهل يسمح له بالزواج من المرأة - [00:04:34](#)

مصلية سبحان الله ايتزوج الكافر بمسلمة والله يقول لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ولا يجوز الجلوس معه اذا امكنك الا تجالس له لكن هذا الزمن بمحنه وفتنه ومشاكله ومصاعبه - [00:04:56](#)

قد يتأثر على الانسان ترك مجالسة من لا يصلي من المسلمين عوم الكفار لظروف الحياة التي اقتضت ان يحصل لقاء اشتراك في العمل وفي الرحلة الاسفار مما يقتضي الجلوس لكن اذا كان ذلك - [00:05:23](#)

فكن داعية خير كن ناصحا ارشد من لا يصلي كيف يواجهه ربه اذا انتقل من هذه الدنيا بغير صلاة والكافر بقدر ما استطاعك يبين له ما في الاسلام من يسر - [00:05:54](#)

وسماحة وما فيه من هداية وحياتي صحيحة وما فيه من اسباب للنجاة يوم القيامة والفوز برضوان الله وجنته فقد قال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم لابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:06:18](#)

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم على المسلم العالم وغير العالم ان يستشعر انه مسؤول عن تبليغ ما يقدر على تبليغه من هذا الدين والا يمل من النصح - [00:06:42](#)

وان يتذكر قول الله جل وعلا عن بني اسرائيل عندما فسدوا واحتالوا على محرمات الله وقال الغياري منهم مقولتهم ونهيههم ووعظهم لهم وقال الایسون للامرين بالمعروف. لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا - [00:07:03](#)

فقال المتقون معذرة الى ربكم اذار ولعلمهم يتقون لم يحبوا ان يياسوا من روح الله فكانت النتيجة ان قال الله فانجينا الذين يلهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس - [00:07:30](#)

فاحرص ايها المسلم على ان تكون متذكرا فضل الدعوة الى الله فضل الوعظ والارشاد الى طاعة الله فضل الصبر على ما يلاقيه المرء في هذه المواقف فان الله جل وعلا يقول والعصر - [00:07:51](#)

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اسأل الله ان نكون من هؤلاء احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات تقول بعض النساء عندما يحين وقت الصلاة وخصوصا عندما يكن خارج المنزل - [00:08:10](#)

يصلين بطريقة شفافة فالبعض تجعلها على طبقتين ولكن تبقى مقدمة الرأس بطبقة واحدة وتبقى الرقبة كذلك بطبقة واحدة. ولذلك نجد الرقبة واضحة والشعر واضح وحيانا ربما تصلي والرقبة مكشوفة. هل الصلاة صحيحة - [00:08:29](#)

يجب على المرأة ان تستر جميع جسدها في الصلاة ما عدا الوجه والوجه تستره اذا كان حولها رجال ينظرون اليها وانما الخلاف في الكفين والقديمين هل ظهورهما الظهور القديمين وظهور الكفين - [00:08:49](#)

والمرأة تصلي هل ذلك مبطل للصلاة او لا خلاف بين اهل العلم والصحيح عدم بطلان الصلاة واما ظهور الرقبة او النحر اثناء الصلاة من المرأة فان هذا يبطل صلاتها الا اذا كانت لا تستطيع تحصيل ما يستتر جسدها - [00:09:12](#)

فاذا كانت لا تستطيع فلا حرج عليها لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول عبده خليفه محمد صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:09:37](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من دولة الكويت من المستمعة ام فيصل تقول اود ان اسأل فضيلتكم حفظكم الله تعالى عن دليل منع الحائض من قراءة القرآن وهل اختلف العلماء رحمهم الله في حكم ذلك ام لا - [00:09:55](#)

الصحيح انه لا دليل على منع الحائض من تلاوة القرآن والمسألة مسألة خلافية والصحيح من كلام اهل العلم جواز قراءة الحائض للقرآن فان القرآن حياة للقلوب وحرمان المرأة فترة حيضها من اسباب حياة قلبها - [00:10:13](#)

حرمان بغير دليل الصحيح جواز قراءتها وان من يمنع ذلك ليس معه دليل ودليل صريح جنب باستطاعته ان يرفع الحدث بالاغتسال

او التيمم اذا فقد الماء اما الحيض فلا يرفعه اغتسال - 00:10:38

حدث لا يرفعه اغتسال ولا يرفعه تيمم فحرمانها هذا الوقت الطويل من اسباب حياة قلبها حرمان بغير دليل وبالتالي فالصحيح جواز ذلك احسن الله اليكم تقول كفارة المجلس هل تقال بعد الانتهاء من الحديث في الهاتف - 00:11:04

وان كانت تقال فهل اقولها قبل اغلاق الهاتف ام بعده؟ ام الامر سواء بل الافضل ان ان يقولها المرء قبل اغلاق الهاتف ليستفيد المستمع وليتذكر النبي صلوات الله وسلامه عليه اخبر ان الاستغفار - 00:11:26

بعد انتهاء المجلس ان كان ذلك المجلس مجلس خير كان ذلك الاستغفار كالطابع وكالقفل على ذلك المجلس وان كان ذلك المجلس مجلس تخليط وغفلة كان الاستغفار كفارة لذلك المجلس فينبغي لكل مسلم ان يتعاهد ذلك - 00:11:50

كل واحد منا محتاج لما يكفر سيئاته وكل واحد منا ان احسن محتاج الى ما يكون سببا في حفظ هذا الاحسان والامر متيسر والموفق من اعانه الله احسن الله اليكم تقول عندي خاتم - 00:12:16

كتب عليه الله فان كان لا يجوز لبس هذا الخاتم فماذا افعل به الان لا شك ان هذا عمل غير جائز اما لو كان مكتوبا عليها الله اكبر او الله - 00:12:33

والواحد الاحد وامثال ذلك لخف امره سهل يذهب به الى الصائغ يذهب به الى الصائغ ليمسح لفظ الجلالة لفظ الله جل وعلا دون ان يزيل شيء من هذا الخاتم ان كان هذا الخاتم ذهبا - 00:12:50

فازالته سهلة اما اذا كان كلمة الله انما هي على فصل خاتم من هذا الزمردة وغيره فاما ان يقلب واما ان يمسح وذهاب شيء يسير مع تجنب هذا الخطأ امر يسير ينبغي ان يتساهل به بازالته - 00:13:20

احسن الله اليكم هذه المرسلة الف عين تقول ما حكم من يصلي وراء الامام وعندما يركع الامام مثلا فان هذا المأموم لا يركع الا عندما يرفع الامام من الركوع او بالأصح - 00:13:47

في لحظة رفع الامام من الركوع هل صلاته صحيحة؟ ان كان ركع قبل ان يرفع الامام فهو مخطئ ومسيء والصلاة صحيحة وان رفع الامام من ركوعه قبل ان يهوي راکعا هذا الشخص - 00:14:00

فقد فاته هذا العمل واصبح كالمسبق بهذه الركعة انما جعل الامام ليؤتم به النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:14:17

الى اخر هذا البيان العظيم من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعض الناس يبقى ساجدا ويترك الامام يقوم الى ان يشرع في القراءة ربما قرأ الفاتحة وهذا العبد ساجد هذا خطأ - 00:14:40

وفيه مخالفة لمتابعة الامام متابعة الامر واجب ينبغي للانسان ان يحرص عليه غاية الحرص احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات ضمنيتها عددا من الاسئلة في احد اسئلتها تقول عن ابي امامة رضي الله عنه - 00:14:57

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على ما هو اكثر من ذكرك الله الليل مع النهار تقول الحمد لله ملئ ما خلق ثم كتبت الى اخر الحديث هل هذا الحديث صحيح - 00:15:17

لا اتذكر هذه اللحظة موضعه والذي يغلب على ظني انه حديث صحيح لكن هذه اللحظة لا اتذكر والله اعلم احسن الله اليكم ايضا المستمعة تقول والدي وبعض اخوتي واخواني يتكلمون بالغيبة - 00:15:33

فهل اثم اذا جالسهم؟ عندما يتكلمون بالغيبة حيث انني لا استطيع الجلوس بمفردي لا يجوز للمسلم ان يجلس مجلسا يرتخب فيه منكر وهو يقدر ان يفارقه الا ان يفارقه الا ان كان - 00:15:51

يستطيع انكار ذلك المنكر فان ارتكاب المنكر قد يسبب نزول عذاب واذا نزل العذاب لا يختص بمرتكب المنكر. نعم والله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والمصطفى يقول صلى الله عليه وسلم اذا نزل البلاء عن - 00:16:15

اخبر ان قوما يخسف بهم لاولهم واخرهم فقالت عائشة وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم؟ قال نعم يكون مهلكهم واحدا يعني ثم يبعث الناس على نياتهم من كان يقصد سوءا فعلى السوء ومن كان - 00:16:44

ظمه الطريق يبعث بنيته الصالحة لكن الهلاك يكون للجميع. نعم احسن الله اليكم تقول هل على المسلم اعادة الحقوق التي اغتصبها او سرقها قبل بلوغه؟ وهل يحاسب على كبائر الذنوب التي فعلها ايضا قبل البلوغ - [00:17:05](#)

ما كان من ذنوب لاخذ اموال فعليه ردها ولو كان انما اخذها في وقت قبل بلوغ عليه ان يردها الا ان عجز عن الرد وتعذر عليه ذلك وما كان من ذنوب - [00:17:22](#)

فيما بينه وبين الله جل وعلا فهذه انما يعاقب عليها المكلف ومن لم يبلغ سن التخلي لا يعذب عليها في الآخرة وان كان ينبغي ان يؤدب عليها في الدنيا اذا ارتكبها - [00:17:48](#)

لان تأديب الناشئة في الدنيا للتقويم والاصلاح فيؤدب من لم يبلغ اذا ارتكب ما يقضي التأديب واما العقوبة الآخروية فانما هي خاصة بمن كان قد ارتكب الذنب وهو مكلف اي بالغ عاقل نعم - [00:18:08](#)

احسن الله اليكم تقول بالنسبة لصور ذوات الارواح الملتقطة بالة التصوير اذا طمس الجسم وترك الوجه او العكس بان يطمس الوجه ويبقى الجسم هل يجوز الاحتفاظ بها انا لا ارى - [00:18:32](#)

تحريم الصور الملتقطة بالالة الا ما كان يسبب فتنة وفواحش التقاط صور النساء الفاتنات او غيرهن فتصوير النساء لما فيه من الفتنة و جلب المفساد يجب ان يجتنب وعما مجرد الصور - [00:18:47](#)

للابل غنم وسائر الحيوانات والطيور ولمن لا فتنة في صورته من بني ادم صور الاطفال فلا حرج في ذلك احسن الله اليكم هذه رسالة هذه رسالة باعثها المستمع الذي رمز لاسمه بالحروف عين تاء حاء سوداني مقيم بالقصيم - [00:19:16](#)

اخونا يقول لي اخ سليم الجسم ولكنه مختل عقليا منذ اكثر من عشرين عاما. هل يجوز لي ان اعتمر وان احج عنه احسن الله اليكم اذا كان اختلاله بعد ان كان مكلفا - [00:19:40](#)

بلغ سن التخليف ولن يحج ثم اختل بعد ذلك فينفع ان تحج عنه وتعتمر وان كان نشأ غير مكلف فانه لن يجب عليه تكليف لم تجب عليه عبادة وانت محتاج الى - [00:19:56](#)

ثمرات هذه الاعمال فاعمل لنفسك احسن الله اليكم اذا توفي الرجل وهو كالة وله والدان واخوة اشقاء واخوة لاب فهل يرث الكل ام يرث البعض دون الآخر؟ ماذا توفي خلاله - [00:20:15](#)

فالمال للابوين وليس للاخوة الاشقا ولا للاخوة لابي شيء اذا مات الانسان ان كان مات عن زوجة او كان امرأة ومات عن وماتت عن زوج فالمال تأخذ الزوجة او الزوج الفرز - [00:20:32](#)

والباقي يقسم على الوالدين لكن وجود الاخوة ينزل الامة من اخذ ثلث المال الى ان تأخذ السدس فانهم يحجبونها حجب نقصان وليس بحجب حرمان الوالد والوالدة لا يحجبهم احد حجب حرمان - [00:20:58](#)

وانما قد يحجبون او يحجب الواحد منهم حاجبا نقصان احسن الله اليكم يقول ارجو منكم ان تتفضلوا وتدلوني على الشيء الذي يساعدني على التفقه في الدين حيث اني ارغب في ذلك ولكن لا اعرف الطريق الموصل الى - [00:21:26](#)

ذلك الطريق الموصل الى ذلك ان تقصده الى عالم في علوم الشريعة يتصف بالتقى ثم تقرأ عليه من كتب العلم وانصحك بان تقرأ من الكتب المختصرة وان تعتني بالحفظ فانصحك بالنسبة - [00:21:44](#)

للفقه باقتناء كتابي ان عد اللي موفق الدين ابن قدامة صاحب المغني والكافي ومقنع واما في الحديث فان اختفيت هي مبدأ الامر بعمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي فكافيك عمدة الاحكام - [00:22:16](#)

كتاب التزم مؤلفه الا يضع فيه الا حديثا صحيحا من الصحيحين ووفى بذلك الا في احاديث معدودة لم يروها البخاري بل رواها مسلم او العكس وهناك الكتاب الذي ليس فيه الا الاحاديث الصحيحة - [00:22:47](#)

البائي في العلم ينتفع به اكثر لانه لا يحوجه الى البحث عن صحة الحديث اذ مؤلفه التزم الا يضع فيه الا الحديث الصحيح احفظ هذه الاحاديث وعددها اربع مئة وحوالي عشرين حديثا - [00:23:07](#)

وهي في الاحكام تبدأ من كتاب الطهارة الى اخر كتاب كتب الاحكام على حسب تبويب الفقهاء وكتاب العمدة عمدة الاحكام الموفق

وعليه شرح من احد تلامذتي واسمه العدة وهو كتاب هام ومفيد - [00:23:26](#)

وقد طبع اخيرا طبعة يعتنى اعتنى بتخريج الاحاديث الواردة فيها وهي احاديث كثيرة رغم انفس الكتب على اختصاره احسن الله اليكم هذه رسالة من وادي الدواسر من المستمع عين الف ميم هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)
كيفية خاصة كان يجلسها على المائدة يقول عليه الصلاة والسلام انما انا عبد اكل كما يأكل العبد ما كان يتبختر في جلسته اذا اراد ان يأكل صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)

وانما يجلس جلسة الذليل بين يدي خالقه ولا يأكل متكئا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام وعد بعض اهل العلم التربع حال الاكل عده نوعا من الاتكاء كما اشار الى ذلك العلامة ابن القيم - [00:24:29](#)
رحمه الله فالانسان يحرص في حال اكله وشرابه ونومه و جلوسه بقدر ما يستطيع يحرص على الاقتداء بسيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم اخر وصيلة هذه الحلقة ايضا من المستمع يقول رجل يعمل باجرة شهرية - [00:24:53](#)
واستمر في هذا العمل اكثر من سنة واعطي الاجر دفعة واحدة بعد مضي السنة وزيادة. هل يزكي حين يقبض هذا المبلغ او ينتظر حتى يحول عليه الحول بعد وهل يجوز له ان يرسل لاهله من الزكاة - [00:25:20](#)
يزكي هذا المال اذا حال عليه الحول وهو عنده واما الام فلا تحل لها الزكاة الا اذا كان لا يقدر على الانفاق عليها ولو انفق عليها لم يبقى عنده مال - [00:25:39](#)

وانما عنده مال يتجر به ان اتجر به ادر عليه ارباحا تساعد على النفقة فهذا يجوز له ان يعطي زكاته ولو لا قرب قراباته وان كان يقدر على الانفاق فلا يحل له ان يعطيه الامة من الزكاة - [00:25:54](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:26:19](#)
شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نلتاقم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:33](#)